بالوهج الشعبي

محمد بن حسين

الصـــلاة

من رجع لله صادق واستقام
وقام بفروضه على وجه االتمام
با ينال الخير من رب العباد
وبا يصير إنسان له قيمه ومقام
الصلاة يا أخواننا نور الوجود
أوجبها المولى على خير الأنام
فيها خير من الله ما يحصى اكيد
أجرها عند إللي ما عينه تنام
من يأديها على الوجه الصحيح
يغتنم ويعيش في خير وسلام
ومن تركها عاش في غم وجحيم
ماله عند الناس قيمه وإحترام
ناظروا وجوه إلائمه الصالحين
ياصلاتي على النبي الهادي الإمام
من أثار سجودهم با الوجه نور
ما تقول إلا كما بدر التمام

حوار كاد يكون في الوقت الضايع

فجأة وهما يتقاسمان ذلك المجلس بالسؤال التالي:

•• ما هي علاقتك بابنك؟

– ابدأ علاقة عادية وطبيعية كأي أب له أبناء.

•• هل هناك لغة مشتركة بينكم؟

– لغة مشتركة كلنا نتكلم عربي.

•• أقصد هل هناك تفاهم بينكم على بعض القضايا التي تمر بكم في الأسرة؟

– هم ما لهم وبالقضايا.. "هدول" اولاد يذهبون الى المدرسة والى اللعب مع اصدقائهم وبعضهم يذهب الى الاستراحة.

•• هل تعرف من هم اصدقائهم؟

– وليه أعرف ذلك.

•• هل أنت مطمئن على ذهابهم للاستراحة وماذا يفعلون فيها؟

– ليه السؤال هو ايه يجرى في الاستراحة غير انهم يلعبون بلوت أو كيرم ويتابعون المباريات هل هناك شيء آخر.

•• الا تخاف ان يفعلوا اشياء لا تريدها أنت ويوقعون انفسهم فيها؟

– مشاكل مثل ماذا؟

•• يمكن بعضهم يغرر بهم في استخدام الممنوعات مثلا.

– المخدرات مثلا

فجأة ادار وجهه عن صديقه واستأذن في الانصراف غاضباً على ما سمع.

•••

بعد غياب حسبه طال كثيراً أتاه دامع العين حزين النفس أرمد الوجه لقد حصل كل الذي حذرتني منه.

•• قال له عن ماذا تتحدث؟

– قال ابني اكتشفت انه مدمن للمخدرات لقد أنحدر الى هذا الوباء لصحبته اولئك الذين يتجمعون في تلك الاستراحة.

•• وماذا فعلت؟

– انني في حيرة كيف اخلصه من هذا الوباء او البلاء.

قال له: عليك ان تتوجه به الى أحد مراكز العلاج المختصة في الادمان. وقال انني لا استطيع كيف ستكون سمعتنا.

•• قال له في صرامة ان الخوف على السمعة معناها خسارتك لابنك.. ان هناك سرية تامة تجري في هذه المراكز للعلاج.. اذهب بابنك ولن تندم ابداً.

هب من امامه واقفاً وهو يقلب كفيه أسفاً وحزناً ليغيب عنه أشهراً قاربت العام ليأتيه هاشا باشاً.. أخذ برأسه ليطبع عليه قبلة شكر وامتنان. لقد عاد ابنه سليماً بعد ان خضع للعلاج في احد تلك المراكز.

قال له الآن عليك الاهتمام به وعليك ان تفهمه قطع علاقاته بأولئك الذين استغلوا فيه اندفاعة الشباب الآن بدأت مسؤوليتك كأب تكون اكثر حرصاً على سلامة ابنك.

دموع الاتحاد الشرفية

ألهبت دموع ذلك "الصبي" في ملعب الجوهرة بجدة وهي تذرف من عيونه وهو يتابع هزيمة فريقه الاتحاد بتلك "الحرقة" الهبت مشاعر كل من شاهده وهو يعيش "ذلك الهلع" الذي ارتسم على سحنته الباكية ذلك "المشجع" الاتحادي الصميم أعطا كل محبي ذلك النادي معنى الحب وصدق الولاء ذلك الولاء الذي إقتده البعض هذه الايام.

لقد سجل بدموعه البريئة والصادقة ان ناديا لديه مثل هذا "الغلام" بهذا العنفوان الكبير والذي كان على سجيته في تعبيره نحو ناديه يعطي درسا للآخرين الذين لا يملكون هذا الحب الا بالقدر الذي يحقق لهم مصالحهم الشخصية تلك المصالح المرتكزة على ما يحققوه من شهره لدى الجماهير وما ينعكس على ما يصلهم من فائدة.

نعم لقد اعطى ذلك الغلام بإنفعاله الصادق وبدموعه الطاهرة درسا لكل من يدعي حبا لهذا النادي او لذلك النادي الأخر.

لقد كشفت هذه الخسارة الكبيرة عن براءة ذلك المشجع في بيانه الباكي بانه سجل نقطة انطلاق في صف هذه الجماهير الكبيرة التي ترفض الخسارة.

كم هو جدير هذا – الباكي – بصدق ان يمنح فريقه الذي أدماه حرقة ان ينال عضوية شرفية لناديه الاتحاد.

إشراف

علي محمد الحسون

اللي على رأسه بطحا

•• تراه وتسمعه في بعض المجالس فتحسبه من اصحاب الفضيلة لتكتشف انه غارق في طرق لا تمت للفضيلة بصلة.

انه الخداع.

•• يقال ان رجل أعمال هدد أكاديمياً بتقديمه للمحاكمة بعد ان اراد هذا الاكاديمي ابتزاز رجل الاعمال بشكل واضح .. وصريح.

إنه الابتزاز

•• يقال ان هناك كاتبا يؤجر قلمه لمن يدفع له لمهاجمة بعض المختلف معهم – المؤجر.

انه زمن بيع الضمير

•• يقال ان مسؤولا يرفع لترقية موظفه الا بعد ان يقيم له الموظف وليمة كبرى وفاخرة يدعوا اليها من يحب ذلك المسؤول. انه استغلال.

عن العشاق سألوني (١٣)

اسأل روحك (٨)

شيرين الزيني

مرت الأيام عصيبة على مريم .لم تعد تدري أية وجهة توليها وجهها ،حتى صباح واتجهت صوب الشركة لكن ما أدهشها وهي تدخل أول رواق ،هو الترحاب الذي لقيته من الأغلبية ،فقد استقبلوها بالابتسامات ،ولسان حالهم يقول :نحن متضامنون معك يا مريم .أنت لم ترتكبي جرما .لقد تزوجت كما تتزوج النساء على سنة الله ورسوله لكنه لم يقدرك حق قدرك .وعاش معك على أكذوبة إعلان زواجكما.

ارتاحت بعض الشيء ،لما لقيته من زملاء العمل ،وبادلتهم بعض الأحاديث عن الغياب ،والشغل ،وأشياء أخرى ،قبل أن تختلي بنفسها في مكتبها .

وهي تقلب في أوراقها دخل عليها سليم ،الصديق المشترك ،والمقرب من عماد .

سلم ،ثم دون مقدمات أخبرها أن الجميع متضامنون معها ،ويقفون إلى جوانب ،ويشدون على يدها .قبل أن يفاجئها بخبر طلاقها الغيابي من عماد !

أحست بالأرض تتحرك تحت ولأن الحياة كان لا بد لها أن تستمر ،فقد جمعت شجاعتها ذات قدميها ،والسماء تسقط على رأسها ،وهي تتلقى الخبر .

لم تصدق ما سمعت .ألهذا الحد يتقن الكذب ،وتزييف العواطف ؟فقبل أن تعود إلى الشركة بدقائق ،كان يحدثها في الهاتف ،وأخبرته

–لن أوافق؟أنت من يقول هذا يا عماد؟

ثم همست وهي تقطع الخط :(ماشي يا عماد ،صرت تكذب كما تتنفس)

أفاقت من دوامة أفكارها على أصوات صبية ،يلعبون الكرة على الشاطئ ،وقفت متثاقلة ،ومشت نحوه ،قبل أن تنزع من يده الهاتف ،وتلقيه أمام قدميه ،وهي ترمقه بنظرة جعلته لا يقوى على قول كلمة واحدة.

بعدها اتجهت إلى الغرفة التي حجزاها في الفندق الذي شهد زواجهما.

–مساء السعادة حبيبتي ،سعدت كثيرا وأنا أراك تدخلين الشركة.

–وأنا اشتقت لك يا عماد .وأتمنى أن نقضي عطلة نهاية الأسبوع معا.

–والله كنت سأقترح نفس الاقتراح ، لكنني خفت ألا توافقي.

–لن أوافق؟أنت من يقول هذا يا عماد؟

ثم همست وهي تقطع الخط :(ماشي يا عماد ،صرت تكذب كما تتنفس)

أفاقت من دوامة أفكارها على أصوات صبية ،يلعبون الكرة على الشاطئ ،وقفت متثاقلة ،ومشت نحوه ،قبل أن تنزع من يده الهاتف ،وتلقيه أمام قدميه ،وهي ترمقه بنظرة جعلته لا يقوى على قول كلمة واحدة.

بعدها اتجهت إلى الغرفة التي حجزاها في الفندق الذي شهد زواجهما.

لحق بها ليستفسر عن سر تصرفها ،وهو يظهر الحيرة ،والبراءة معا .لكنها فاجأته بكل ما تعرف .وكيف أنه أظهر ضعفه أمام زوجته ،وأهلها ،ولم يحاول حتى الدفاع عنها .بل انه رضخ لهم بسهولة ،وطلقها غيابيا ،وواصل التمثيل عليها.

كانت تتكلم بعصبية شديدة ،فهي التي أعطته كل شيء ،ولم تجد منه إلا الجحود ،والنكران .كانت تتمنى أن يقف إلى جانبها ،ويسندها .لكنه خذلها أيما خذلان.

عندما رأت جسده يرتعد ،ودموعه تنهمر ،فتحت له الباب وهي تقول:

–أنت من كتب أخر فصل في القصة يا عماد .عد إلى زوجتك التي طالما أخبرتني أنك لا تشعر نحوها بالحب ،بل بالاحترام فقط. عد يا عماد فقد انتصر الاحترام على الحب .أعرف أنك تحبني. لذلك سأتركك تتعذب ما بقي من أيامك بهذا الحب الذي تخليت عنه. وسيكون هذا انتقامي من خذلانك لي.

ارحل من حياتي يا عماد .ودعني أبحث عن السلام مع نفسي.

ما أن غادر عماد الغرفة ،وهو لا يستطيع الالتفات حوله ،حتى أغلقت الباب خلفه ،وأجهشت بالبكاء .

تمنت لحظتها لو أن الزمن يعود إلى الوراء ،لتصحح مسار الكثير من الأحداث .أو لو أنه توقف ذات ٢٣ مارس ،يوم اعترف لها بحبه ،فانساقت وراء عواطفها دون التفكير في ما يمكن أن يخبئه لها القدر.

بعد سنوات عديدة من الفراق ،مازالت إلى حد اليوم تهرب من الدنيا بأسرها لتنغلق على نفسها كلما حل هذا التاريخ ،وهي تتمنى لو كانت تمتلك القدرة على حذفه من التقويم

(غدرك بيّ .. أثّر فيّ

و اتغيّرت شوية شوية .. اتغيّرت و مش بإيدية

و بديت أطوي حنيني إليك .. و أكره ضعفي و صبري عليك

و اخترت أبعد و عرفت أعند .. حتى الهجر قدرت عليه

و انت يا عيني .. لو فى مكاني يا عيني

للتاريخ والذكرى

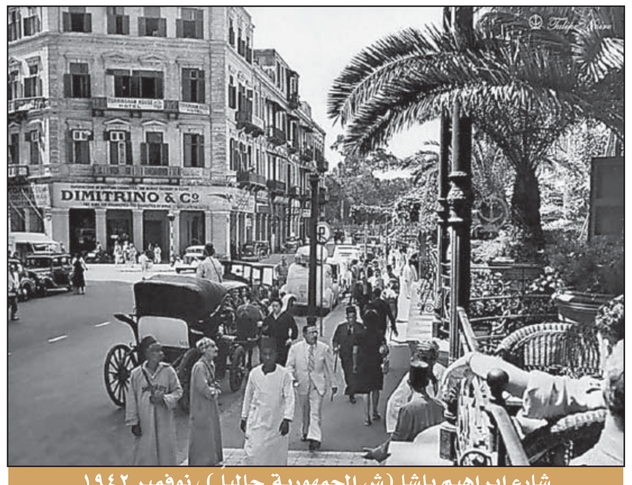

شارع ابراهيم باشا (ش الجمهورية حاليا) ، نوفمبر ١٩٤٢

طنطاواسكتلندا

هل تعلم أنه تم بناء قصر كبير في اسكتلاندا باسم Tantah Croft عام ١٨٨٤م تيمناً بجمال مدينة طنطا أيام الملكية، بل وتم إنشاء مصنع طنطا لسباكة المعادن في اسكتلندا أيضاً. من قام بذلك هو جيمس إنجليس المهندس الملكي في الجيش البريطاني في عهد الخديوي اسماعيل، حيث كان يساعد في تصميم المباني في مدينة طنطا. القصر موجود إلى الآن كفندق كبير في بلدة بيبلز بالاسكتلندية! هذا يفند مزاعم الاهتمام فقط بالقاهرة والاسكندرية، بل ومدى تأثير أقاليم مصر على أعلى مستوى عالمي!

شارع إبراهيم باشا، "شارع الجمهورية حاليا" نوفمبر ١٩٤٢.